Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٣٥ « قد أزيدُ السرد بسطاً ، بيد أنى لست أجرؤ أن أزيدك من مقالى ،
خطبةٌ » « جاءت على نص قديم ، والخطيب قليل علم بالصيال
وعلى هذا سأمضى فى شقاء وشجن
إن وجهى قد تجلل بالخجل ،.. إن قلبى قد تملأ بالحَزَن
إن آذانى التى أصغت لصوت منك فى قول خليع مستهين
إنما تحرق فعلاً نفسها إذ وقعت فى ذلك الاثم اللعين »

١٣٦ عند ذلك يتخلص من عُرى الحضن الجميل
مُفلتاً من بين تلك الأذرع البضّـة قد ضمته للصدر النحيل ،
ومضـى يجرى إلى المنزل بين مزوج عشب فى الظلام مهطعاً
يترك « الحب » قـد استلقى على الظهر كئيبا موجعـاً
كيف يَهوى النيزك الوهاج من عليا السماء ؟
هكذا بصرت به عينا فِنـوسٍ مارقاً منها يشق الليلة الظلماء

١٣٧ فانبرت فى اثره تمرق ، تعدو ، مثل من بالشط يجرى
إذ يرى خلاً كريماً أنزلته سفينة والليل يسرى ،
دام حتى لفّفتـهُ ضاريات « الموج مايدرى امرؤ أيـان ولّى
وهى تدفع للسما حافاتها فتصارع المزن [1] المدلّى
هكذا فعلت بها قسوة تلك الليلة الظلماء مثل القار
حيث لفت فى طواياها غذاء العين عن غير انتظار

(١) المزن : السحاب .